بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين و الصلاة و السلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد و على اله و صحبه اجمعين اما بعد

فالحمد لله الذي وهبنا نور العلم و الحكمة و نستعيذ به من ظلمات الجهل بين ايديكم موضوع وةالبحث **الاستبداد و العلم من كتاب طبائع الاستبداد و مصارع الاستعباد للكاتب عبد الرحمان الكواكبي** متمنية من الله السداد و التوفيق في طرحه و قبل ان أقوم بسرد محتويات البحث أتوجه بالشكر لزميلتي في مساعدتها لانهاء هذا البحث

من اعداد الطالبتين:

جواد اية روايسية لميس

خطة البحث :

المبحث الأول : النص

المبحث الثاني : شرح المفردات الصعبة

المبحث الثالث: مناسبة كتابة النص

المبحث الرابع :التعريف بالكاتب

المبحث الخامس :شرح النص و ذكر الفكرة العامة و الأفكار الجزئية

المبحث السادس :تلخيص مضمون النص

المبحث السابع : تحليل النص الى الأسلوب و الصور البيانية و المحسنات البديعية

تحت اشراف الدكتورة: جلايلية صبيحة

السنة الدراسية: 2023 /2024

ما اشبه المستبد في نسبته الى رعيته بالوصي الخائن القوي يتصرف في أموال الايتام و انفسهم كما يهوى ما داموا ضعافا قاصرين فكما انه ليس من صالح الوصي ان يبلغ الايتام رشدهم كذلك ليس من غرض المستبد ان تتنور الرعية بالعلم و لايخفى على المستبد مهما كان غبيا ان لا استعباد و لا اعتساف الا ما دامت الرعية حمقاء تخبط في ظلامة جهل وتيه عماء فلو كان المستبد طيرا لكان خفاشا يصطاد هوام العوام في ظلام الجهل و لو كان وحشا لكان ابن اوى يتلقف دواجن الحواضر في غشاء الليل و لكنه هو الانسان يصيد عالمه جاهله

العلم قبسة من نور الله و قد خلق الله النور كشافا مبصرا ولادا للحرارة و القوة و جعل العلم مثله وضاحا للخير فضاحا للشر يولد في النفوس حرارة و في الرؤوس شهامة العلم نور و الظلم ظلام ومن طبيعة النور تبديد الظلام و المتامل في حالة كل رئيس و مرؤوس يرى كل سلطة الرئاسة تقوى و تضعف بنسبة نقصان علم المرؤوس و زيادته فالمستبد لا يخشى علوم اللغة تلك العلوم التي بعضها يقوم اللسان و اكثرها هزل و هذيان يضيع به الزمن نعم لا يخاف علم اللغة اذا لم يكن وراء اللسان حكمة حماس او سحر بيان يحل عقد الجيوش لانه يعرف ان الزمان ضنين بان تلد الأمهات كثيرا من أمثال الكميت و حسان و غيرهم و كذلك لا يخاف المستبد من العلوم الدينية المتعلقة بالمعاد المختصة ما بين الانسان و ربه لاعتقاده انها لا ترفع غباوة و لا تزيل غشاوة و انما يتلهى بها المهوسون للعمل حتى اذا ضاع فيها عمرهم و امتلاتها ادمغتهم و اخذ منهم الغرور ما اخذ فصاروا لا يرون علما غير علمهم فحينط يامن المستبد منهم كما يؤمن شر السكران اذا خمر على انه اذا نبغ منهم البعض و نالوا حرمة بين العوام لا يعدم المستبد وسيلة لاستخدامه في تاييد امره ة مجاراة هواه في مقابلة انه يضحك عليهم بشيء من التعظيم و يسد افواههم بلقيمات من فنات مائدة الاستبداد و كذلك لا يخاف من العلوم الصناعية محضا لان أهلها يكونون مسالمين صغار النفوس صغار الهمم يشتريهم المستبد بقليل من المال و الاعزاز و لا يخاف من الماديين لان غالبهم قصار النظر

و الخلاصة ان المستبد يخاف من هؤلاء العلماء العاملين الراشدين المرشدين لا من العلماء المنافقين او الذين حفر رؤوسهم محفوظات كثيرة كانها مكتبات مقفلة و ينتج مما تقدم ان بين الاستبداد و العلم حربا دائمة و طرادا مستمرا يسعى العلماء في تنوير العقول و يجتهد المستبد في إطفاء نورها و الطرفان يتجاذبان العوام و من هم العوام هم أولئك الذين اذا جهلوا خافوا و اذا خافوا استسلموا كما انهم هم الذين متى علموا قالوا ومتى قالوا فعلوا فالاستبداد و العلم ضدان متغالبان فكل إدارة مستبدة تسعى جهدها في إطفاء نور العلم و حصر الرعية في حالك الجهل و العلماء الحكماء الذين ينبتون أحيانا في مضايق صخور الاستبداد يسعون جهدهم في تنوير أفكار الناس و الغالب ان رجال الاستبداد يطادون رجال العلم و ينكلون بهم فالسعيد منهم من يتمكن من مهاجرة دياره و هذا سبب ان كل الأنبياء عليهم الصلاة و السلام و اكثر العلماء الاعلام و الادباء النبلاء تقلبوا في البلاد و ماتوا غرباء

عبد الرحمان الكواكبي

ثانيا : شرح المفردات الصعبة

المستبد : المتفرد بالحكم الظالم

رشدهم : بلوغهم

رعيته : شعبه

الوصي : ما يقوم على شؤون الصغار

يهوى : يحب او يميل

غرض اعتساف : هدف العنف و القوة و الظلم

تتنور : تهتدي

العوام : عامة الشعب غير المثقفين

ثالثا: مناسبة كتابة النص

سافر الكاتب الى الهند و الصين و مصر مصلحا و داعيا للنهوض و الوقوف ضد الاستبداد الذي يجعل البلدان فريسة للاستعمار الذي ينشر بين أهلها الجهل و الفقر فهما نتيجة أيضا للاستبداد لذا يدعو الأمم الى العلم و التنوير ليعرفوا حقوقهم وواجباتهم نحو بلدهم و نحو الحاكم الظالم المستبد و يكشف عن دور المستنيرين من أبناء المجتمع في ذلك

رابعا : التعريف بالكاتب

هو عبد الرحمان الكواكبي ولد في 23 شوال الموافق ل9 يوليو 1855 في مدينة حلب السورية لعائلة لها شان كبير والده هو احمد بهائي بن محمد بن مسعود الكواكبي والدته عفيفة بنت مسعود ال نقيب وهي ابنة مفتي انطاطية في سوريا درس الكواكبي في مدينة حلب التي كانت تزدهر بالعلوم و الفقهاء و العلماء الشريعة و الادب و علوم الطبيعة و الرياضة في المدرسة الكواكبية التي تتبع نهج الشريعة في علومها و كان يشرف عليها و يدرس فيها والده مع نفر من كبار العلماء في حلب لم يكتف بهذه المعلومات المدرسية بل اتسعت افاقه أيضا بالاطلاع عللى كنوز المكتبة الكواكبية التي تحتوي على مخطوطات قديمة و حديثة و مطبوعات اول عهد الطباعة في العالم فاستطاع ان يطلع على علوم السياسة و المجتمع و التاريخ و الفلسفة و غيرها من العلوم لقب بابي الضعفاء و لقب نفسه بالسيد الفراتي سافر الى الهند و الصين و مصر داعيا الى الإصلاح و العلم توفي في القاهرة سنة 1903الف العديد من الكتب و ترك تراثا ادبيا كبيرا من الكتب منها طبائع الاستبداد و ام القرى كما الف العظمة لله و صحائف قريش و قد فقد مخطوطان مع جملة اوراقه

خامسا : شرح النص

المقطع الأول يكشف الكاتب في بداية النص عن طبيعة الحاكم المتستبد و يضرب مثالا له الوصي الخائن فالوصي الخائن يتصرف في مال اليتامى و القصر كيفما يشاء لانهم غير بالغين او مدركين وليس من صالحه بلوغ هؤلاء اليتامى سن الرشد فكذلك الحاكم المستبد فهو يحكم و يظلم في شعبه الجاهل لانه قاصر عن العلم و الفهم مهما كان غبيا فهو يعرف جيدا ان الطريق الى الاستعباد رعيته و قوة سلطته و جبروته ناتجة من جهل الشعوب

المقطع الثاني : يبين الكاتب في هذا الصدد ان العلم نور يستضاء به في ظلمات الجهل و الظلم

و الاستبداد لذلك نجد كل رئيس مستبد ظالم يعرف تمام المعرفة ان ظلمه و استبداده باقيان مادام الشعب جاهلا و سوف يزول حكمه و ظلمه اذا تعلم الشعب و عرف حقه

المقطع الثالث :ان الاستبداد و العلم خصمان لدودان متحاربان دائما فكل حكومة مستبدة تبذل قصارى

جهدها في محاربة العلم و جعل عامة الشعب تعيش في ظلمة الجهل و العلمار المفكرون الذين يخرجون من أعماق ظروف القهر و الظلم يبذلون جهدهم في انارة عقول الناس لذلك فان رجال الاستبداد يلاحقون العلماء و المفكرون و يصلونهم الوانا قاسية من العذاب ومن كان حظه وافرا منهم يستطيع ان يترك وطنه و بلاده هاربا من ظلمهم

الفكرة العامة للنص :

دعوة الكاتب الى التنور بالعلم و التحلي بالشجاعة لدحر الاستبداد

الأفكار الجزئية :

1 – طبيعة المستبد و دوره في مصادرة الحرية و كم الافواه

2- خوف المستبد من العلم و العلماء

3- الحرب الضروس بين المستبدين و العلماء

سادسا : تلخيص مضمون النص

المستبد واحد من الناس يتسم بالتجبر فهو يقهر الاخرين و يذلهم و يكمم افواههم لكنه لا يفعل ذلك الا اذا وجد شعبا ضعيفا ذليلا يتقبل الهوان و

ينحني له فهو يعمل جاهدا على حصر الرعية في الجهالة الجهلاء و يسعى ال

علماء لتنوير العقول و الأفكار فتشب ال

حرب بين الاستبداد و العلم و تحتدم و ينتهي الامر بالعلماء الى الموت او٠ الهجرة

من ناحية المحسنات البديعية

الراشدين المرشدين/ جناس ناقص

فضاحا فصاحا/جناس ناقص

الجهل#العلم طباق ايجاب

الظلام# النور طباق ايجاب

قوي # الضعيف طباق ايجاب

من ناحية الصور البيانية نجد

ويعتمد المستبد في إطفاء نورها النور لا ينطفي بل النار هي التي تنطفئ فذكر المشية النور وحذف المشبه به النار على سبيل استعارة مكنية

خلق الله النور كشافا مبصرا النور لا يبصر بل الإنسان هو الذي يبصر فذكر المشبه النور وحذف المشبة به العين الإنسان وترك لازمة من لازمه كشافا مباراة على سبيل استعارة